



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
مخبر تخطيط الموارد البشرية وتحسين الأداء
بالتنسيق مع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



برنامج

الملتقى الوطني حول:

جدلية الكم والكيف في البحث العلمي في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

يوم: 13 مارس 2018

ديباجة الملتقى:

لقد فرض الأسلوب العلمي وجوده على الفكر والواقع الإنساني وازدادت الحاجة إلى الأسلوب العلمي الدقيق، وأصبح هو الطريق الوحيد للوصول إلى الأهداف، وتعددت هذه الأساليب والمناهج بتعدد الظواهر السلوكية وتنوعها. وفي إطار هذا التعدد صعب على الباحثين مسألة الاختيار والمفاضلة، فظهر جزء كبير من النقاشات العلمية في العلوم الاجتماعية على القضايا المنهجية التي أحدثت عددا من الانشقاقات في الرؤى حول المنهج المناسب لمقاربة الظواهر الاجتماعية ودراستها دراسة علمية تستحضر الموضوعية، وهذا ما وضع الباحثين في مواجهة مباشرة مع ثنائية التوجه الكيفي والتوجه الكمي.

فالمناهج الكمية تنطلق من الفلسفة الوضعية والتي تهتم في المقام الأول بأن الحقيقة واحدة ويمكن قياسها، لذا نجدها تهتم كثيرا بأدوات القياس والاختبار، فأغلب الباحثين نشأوا في ظل الفلسفة الوضعية أو المنهج الكمي أو التجريبي. ولكن في العقود المتأخرة كان التحدي أكبر لهذه الفلسفة في أنه لا يوجد مفهوم مطلق للحقيقة، والحقيقة متغيرة وتأخذ أشكالاً متعددة وتختلف من باحث إلى آخر والتي ترى لا يمكن إخضاع كل الظواهر الإنسانية والاجتماعية للتكميم، فيمكن استخدام المناهج الكيفية التي تهدف إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة في سياقها التاريخي والاجتماعي والثقافي وتستعين بالأحكام ومروراً بالملاحظة وبفهم التجارب التي يعيشها الأفراد.

فهذه المزايا للبحث الكيفي ساهمت في ارتياد آفاق جديدة في البحث الاجتماعي، والتمكن من دراسة كثير من القضايا التي تتميز بالحساسية والعمق العاطفي والتجارب المعاشة والمعاني التي يكونها الأفراد حولها، والتي لا يمكن للوسائل البحثية القياسية المتعارف عليها سبر غورها، وهذه الخاصية كانت هي نفسها أحد الأسباب في اتهامه بالخلل المنهجي، وضعف الصرامة العلمية لأنها تأخذه بعيداً عن المقاييس الكمية المتعارف عليها في إجراءات البحث العلمي حسب الاتجاه الوضعي الذي يهيمن على الساحة البحثية، فإنغماس الباحث في بحثه بكل مشاعره وأحاسيسه وتأملاته واعتباره هو نفسه أحد وسائل جمع البيانات الهامة أوجد تناقضاً أساسياً مع واحدة من أهم المعايير الوضعية للصرامة العلمية وهي الموضوعية.

وفي خضم ما سبق يمكن القول أن هناك جدل كبير بين المؤيدين للبحث الكيفي ومؤيدي البحث الكمي في البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والنقاش حول أيهما أجدى في دراسة الظاهرة الاجتماعية، فمناهج البحث في العلوم الاجتماعية تواجه جملة من التحديات، فعدداً من التساؤلات أصبح التوقف عندها ضرورة ملحة تتطلب من العلماء والباحثين بذل الجهد والنقد والتقيب لمعرفة واقع استخدام المناهج الكمية والكيفية في البحوث العلمية في الجامعات، ومعرفة قدرة تلك المناهج لاستجابة لمتطلبات المعرفة الحديثة.

وعلى هذا جاء هذا الملتنقى كمحاولة متواضعة لتحليل المناهج الكمية والكيفية معرفيا وواقعا للخروج من الصراع إلى التمازج وإزالة التناقض حول ثنائية الكم والكيف، والتأكيد على منهجية الوحدة والتنوع والرؤى المتكاملة من خلال تفاعل وتداخل ودمج بين البحث الكمي والكيفي، والاستعانة بمعطياتهما والاستفادة من ايجابياتهما، وذلك انطلاقا من مجموعة محددات نعتبرها أساسية وتعتبر محاور لهذا الملتنقى وتتمثل في:

- 1- واقع واشكاليات تطبيق المناهج الكمية والكيفية في البحوث العلمية.
- 2- مصداقية أدوات البحث العلمي وطرق تحليل البيانات في البحث الكمي والكيفي .
- 3- رؤية مستقبلية لتطوير مناهج البحث العلمي في ظل التغيرات المجتمعية المعاصرة .

أهداف الملتنقى:

- 1- التعرف على واقع استخدام المناهج الكمية والكيفية في البحوث العلمية في الجامعات الجزائرية.
- 2- التعرف على الاشكاليات التي تعترض المناهج الكمية والكيفية في الجزائر.
- 3- محاولة تطوير مناهج البحث العلمي لمواكبة التحولات المجتمعية والخصوصية الثقافية في الجزائر.
- 4- تحسين أداء البحوث العلمية وتحقيق النوعية والجودة في البحث العلمي .

شروط تقديم المداخلات:

- أن يتسم البحث بالتأصيل والحداثة، وأن لا يكون مستلا من مداخله أو مقال أو مؤلف سابق، وأن لا يكون قد سبقته المشاركة به آنفا.
- أن يتم تهميش وإيراد المصادر والمراجع آخر البحث وبشكل كامل ودقيق.
- أن يتم اعتماد خط simplified arabic رقم 14 والهوامش برقم 12 على ألا تقل المداخله عن 10 صفحات ولا تتجاوز 20 صفحة.

مواعيد هامة:

* آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة يوم: 20-02-2018

* الرد على قبول المداخلات يوم: 05-03-2018

ملاحظات هامة:

* التكفل على عاتق المتدخلين

* الأولوية للدراسات الميدانية

* توجه المداخلات إلى البريد الإلكتروني التالي: belk_fattoum@yahoo.com

المشرف العام للملتقى:	أ.د بن يمينة سعيد	مدير المخبر
رئيس الملتقى:	د. بلقبي فطوم	

اللجنة العلمية للملتقى:

أ.د بن يمينة سعيد	أ. د جويبة عبد الكامل
أ.د قجة رضا	أ. د رحاب مختار
د. بلقبي فطوم	د. يعقوبي فاتح
د. عزوز عبد الناصر	د. عمرون مفتاح
د. كتفي ياسمينة	د. جغلولي يوسف
د. سيفون باية	د. بوعزيز بوبكر
د. لعجال عفيفة	د. بن خالد جمال
د. بنتقة ليلي	د. بداوي محمد سفيان

اللجنة التنظيمية للملتقى:

رئيس اللجنة التنظيمية: يعقوبي فاتح

سلامي هجيرة

حمري ايمان

علاهم حكيم

هجرسي خضراء

بلخير محمد الأمين

صالح مريّة

مشري سعاد

نموذج تقديم المداخلات:

اسم ولقب المتدخل:.....

الرتبة العلمية:.....

التخصص:.....

الجامعة:.....

البريد الإلكتروني:.....

السيرة الذاتية العلمية مختصرة:

محور المداخلة:.....

عنوان المداخلة:.....

المداخلة باللغة العربية:.....

المداخلة باللغة الأجنبية:.....

المداخلة كاملة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....